كانت كما ذكر في اول الباب واما ابدالها وادغامها في الواو و
الياء الزايدتين فقد ذكرا شلته واما جعلها بين بين في الالف
الباقية فسياتي الكلام عليه عند قوله وما قبله التحريك قوله
ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا يعني ان مذهب هشام
في تغيير الهمزة في الوقف مثل مذهب حمزة لكن في المتطرفة خاصة
ومسهلا حال من هشام يقال اسهل اذا اتى بامر سهل وقد تلخص في
جميع اقسام الهمزة في هذا الباب واحكامها وهي عشرة ساكنة
متوسطة ومتطرفة وحكمها الابدال ومتحركة متطرفة قبلها متحرك
وحكمها البدل ان وقفت بالسكون وان وقفت بالروم فسيأتي
ومتحركة متوسطة ومتطرفة قبلها ساكن صحيح او واو وياء اصليتان
وحكمها النقل وكذلك وقبلها واو وياء زايدتين وحكمها القلب
والادغام وكذلك وقبلها الف وحكمها متوسطة التسهيل و متطرفة
البدل ومتوسطة متحركة قبلها متحرك وينقسم تسعة اقسام
قسمان منها حكمها البدل والسبعة الباقية حكمها التسهيل ثم قال
ودنيا على اظهاره وادغامه • وبعض بكسر الها ليا تحولا

يريد

يريد ان نحو رئيا لو وقف لحمزة مظهرا ومدغما والحاصل اذا
ابدلت الهمزة ياء وبعدها ياء او واوا وبعدها واوا فقد اجتمع
المثلان وسبق احدهما بالسكون فالقاعدة ان يدغم الاولى
في الثاني لكن الحرف الاول ههنا عارض فمنهم من يعتد بالعارض
ويدغم ومنهم من لا يعتد به فيبقيه مظهرا والاحسن الادغام
لانه مراعاة للفظية وقد وجد المثلان والثقل حاصل مع
الاظهار والادغام ولذلك ابو عمرو ابدل الهمزة في تؤوي
وتؤويه وعلله اهل الاداء معللا بان الكلمة مهموزة تخف
اذا ابدلت همزتها لاجتماع الواوين سواء اظهر او ادغم
قوله وبعض الكسر الها ليا تحولا يعني حركة هاء الضمير
ان تكون مضمومة الا بعد كسرة او ياء ساكنة فاذا ابدلت
الهمزة في نحو انبئهم ونبئهم وبعض اهل الاداء تحول من
ضم الهاء الى كسرها لاجل الياء المبدلة من الهمزة والاكثر على ابقاء
الضم وهو الوجه قال ابو محمد مكي اذا كان يعني حمزة لا يعتد
بالياء في عليهم واليهم ولديهم وهي ثابتة وصلا ووقفا

Copyright © King Saud University